

غلو صاحب قصيدة «البردة» في النبي ﷺ | الشيخ عبد الله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

فانظر رحمك الله ما وقع من كثير من هذه الامة من من الغلو المنهي عنه المخالف لما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

كما يقوله صاحب البردة رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى فيها نظر - 00:00:00

يعني هذا يعني يظن انه لعله تاب من هذا الشرك والا هذا شرك واضح من يستغيث الرسول على الله جل وعلا نعم كما يقوله صاحب

البردة رحمه الله تعالى يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك عندي سواك عند حلول الحادث العالي - 00:00:21

الحادث الاممي يعني الذي يعم الخلق كلهم والحادث العمم يقصد به يوم القيامة فهل الرسول يستغاث به في ذلك الموقف سيكون ما

له من يلوذ به الا الرسول فقط اين الله - 00:00:48

يعني ما يلوذ بالله لولاذ بالله لكان اجدى وانفع وهو الواجب لكنه انزل الرسول فوق منزلة الله. تعالى الله وتقدس هذا مقتضى هذا

الكلام يدلك على هذا قوله ايضا فان من جودك الدنيا وضرتها - 00:01:12

ومن علومك علم اللوح والقلم ثم يقول ان لم تكن في مآدي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم يعني معناه انه ما له للرسول فقط.

ولا زلت اقدامه - 00:01:35

ثم يقول ولن يضيق رسول الله جاهك. الرسول هنا اصب على الندى يعني يا رسول الله ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم

تحلى باسم منتقم كيف يعني؟ يعني يلوذ بالرسول من انتقام الله - 00:01:53

مثل هذا اذا ما كان هذا شرك فماذا يكون الشرك؟ نسأل الله العافية غلو زائد فهذا مثل ما قالت النصارى دعت غير انه جاء باللواد

وبالمعنى وترك اللفظ وهذا الذي يريده الشيطان - 00:02:16

نعم انظر كيف نسى كل ملاذ ما عدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وغفل عن ذكر استثنى ما عدا؟ نعم يعني انه

حتى حتى الله جل وعلا دخل في في النفي - 00:02:38

هذا المقصود نفى كل من يلاذ به حتى الله الرسول هذا يجوز ان يقع من مسلم مثل هذا نعم وغفل عن ذكر ربه ورب رسول الله

صلى الله عليه وسلم انا لله وانا اليه راجعون. وهذا - 00:03:01

وهذا باب واسع قد تلاعب الشيطان بجماعة من اهل الاسلام حتى ترقوا الى خطاب غير الانبياء بمثل هذا الخطاب فدخلوا من الشرك

في ابواب بكثير من الاسباب ومن ذلك قول من يقول مخاطبا لابن العجيل هات لي منك يا ابن موسى - 00:03:25

عاجلا في سيرها حتى ته. فهذا محض الاستغاثه التي لا تصلح لغير الله لميت من الاموات. قد صار تحت اطباق اذ ترى مندوميين من

السنين ويغلب على الظن ان مثل هذا البيت والبيت الذي قبله انما وقع من قائلهما لغفلة وعدم - 00:03:45

ولا مقصد لهما الا تعظيما جانب النبوة والولاية ولو نبهها لتنبهها ورجعا وافر بالخطأ. وكثيرا ما يعرض الواقع انه ليس من غفلة ولا من

من ان جهل هل من قصد من قصد وارادة في هذا الشيء - 00:04:05

وانما هو الغلو الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا بد ان يقع في هذه الامة ولو كان غفلة ما جاء بهذه المعاني الدقيقة

التي بها وادعى انه ايضا يعلم الغيب ويعلم ما في اللوح المحفوظ وما جرى به القلم - 00:04:27

الى يوم القيامة وجعل هذا كله للرسول صلى الله عليه وسلم كيف يكون هذا غفلة؟ وسهو ولكنه الغلو نسأل الله السلامة. نعم وكثيرا

ما يعرض ذلك لاهل الادب. يعرض ذلك. وكثيرا ما يعرض ذلك لاهل العلم والادب والفطنة. وقد - [00:04:51](#)

ورأينا فمن وقف على شيء من هذا الجنس لحي من الاحياء فعليه ايضا في الحجج الشرعية فان رجع والا كان الامر كما اسلفناه.

واما اذا كان القائل قد صار تحت اطباق الثرى فينبغي ارشاد الاحياء الى ما في ذلك الكلام من من الخلل - [00:05:14](#)

لما في كلامه وما في اشعاره من الخلل يعني والشيء الذي خالف لئلا يغتر به. اما هو امره الى الله كل ما ماذا مات عليه؟ يجوز انه

تاب. يجوز انه رجع - [00:05:34](#)

والحكم عليه من خلال هذه الكلام لا يجوز الا اذا كان الانسان على انه مات على هذا الشيء انه يجوز انه يتنبه ويرجع وقد وقع في

البردة والهمزية شيء كثير من هذا الجنس. القضية هي لصاحب البردة ايضا. لكن الهمزية في السيرة - [00:05:50](#)

وهي ليست كالبردة في حسن الالفاظ والمعاني الجميلة انما فيها يعني سيرة الرسول وفيها ايضا من الشرك الشيء الواضح مثل ما في

البردة - [00:06:21](#)